

بحث / أثر استخدام المعلم شبكة الأنترنت كمصدر للمعلومات على زيادة رغبة الطالب للتعلم

الدكتورة ساهرة عباس قنبر السعدي

مجموعة تكنولوجيا التعليم / قسم الهندسة الكهروميكانيكية / الجامعة التكنولوجية

أذار ٢٠٠٨ م

مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث بالنقاط الآتية :

- ١- عدم الاستفادة من تقنية الأتصال بالأنترنت في المجال التعليمي .
- ٢- قلة أهتمام المعلم و الاستاذ الجامعي بتقنية الانترنت كمصدر وفير للمعلومات و المواد الدراسية .
- ٣- قلة خبرة طلبة الجامعات باستخدام الاجهزة التقنية الحديثة كالحاسوب . وعدم الاستفادة منها ومن الانترنت في التعليم و التنقيف الذاتي و التوسع في مجال التخصص المهني .
- ٤- ضعف مواكبة التطورالعالمي في أجهزة الاتصال و الانترنت و ضعف الاستفادة من هذه التقنية في تسيير شؤون العمل .
- ٥- عدم تشجيع المعلم لطلابه بالاستفادة من شبكة الانترنت في التوسع بالمعارف و المفاهيم الدراسية .
- ٦- ليس هنال خطوات و اجراءات محددة يمكن للمعلم اتباعها في توجيه طاقات الطلبة الدارسين نحو فهم المواد الدراسية بالاستفادة من المعلومات المتوفرة في الشبكة و زيادة تطلعاتهم و رغباتهم و اثارة حماسهم لاستخدام الانترنت في التعلم الذاتي.
- ٧- ضعف الامكانيات المادية من الاجهزة كالحواسيب وخطوط شبكة الانترنت ، وهناك عدد محدود جدا من قاعات الانترنت داخل المؤسسات التعليمية لذا يجد المعلم بانه بعيد عن هذا المجال لعدم امتلاك المكونات المادية للاتصال .

أهمية البحث :

لقد أصبح استخدام الحاسوب و تقنية الأنترنت في هذاالعصر جزءاً مهماً من العملية التعليمية و توظيفها للوصول الى الأهداف المرغوبة ، لأنه يسهل عملية البحث عن المعلومات لكل من المعلم و الطالب على حد سواء نتيجة حركة النشر الالكتروني الواسعة و أدخلال المكتبات

الالكترونية و الافتراضية ، فمثلاً يكلف المعلم طلابه بمهام معينة أو يطلب منهم البحث عن مواد محددة في الأنترنت ، ثم يقومون بالبحث عن المعلومات المطلوبة في الشبكة العنكبوتية لمساعدتهم في حل واجباتهم الدراسية ، و يجد المعلمون و الباحثون الأنترنت وسيلة سهلة و مناسبة للبحث عن المعلومات يحتاجونها لأنجاز مهامهم التعليمية و البحثية . (١)، (٢)

و أن للأنترنت أثراً كبيراً في عملية التعليم و التعلم لكل من المعلم و الطالب من خلال ما يأتي :

- ١- تغيير دور المعلم في العملية التعليمية الى دور المخطط و المصمم و المشرف و المدير و المرشد و الموجه و المقيم مناسبة للبحث عن المعلومات يحتاجونها لأنجاز مهامهم التعليمية و البحثية .
- ٢-رفع مستوى التعاون بين المعلم و الطالب في توفير مادة الدرس و التخطيط لها و اختيار الوسائل و الاساليب التعليمية .
- ٣- يوفر الأنترنت بيئة متوازنة بين التعليم التقليدي و التعليم عن بعد بأستخدام التقنيات الحديثة في الاتصال .
- ٤- وجود المرونة في التعلم فالطالب يتعلم متى و كيفما يشاء .
- ٥- تحول تعلم الطالب من كونه مستقبلاً للمعلومات الى التعلم الذاتي و الباحث عن المعلومات و المجمع و المنظم لها
- ٦-زيادة الحصيلة الثقافية لكل من المعلم و الطالب و أتساع أفق التفكير و المبادرة لديهما .
- ٧- يرفع من مستوى التحصيل الدراسي بدرجة ملحوظة بسبب زيادة واقعية الطالب للتعلم .
- ٨- يقلل التعليم بالأنترنت من الفروق الفردية بين الطلبة من حيث ظروف المرض و المرونة في وقت التعلم .(٣)

وان أهمية هذا البحث تأتي من أهمية أدخال لؤات تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية وخاصة تقنية شبكة الأنترنت كونها مصدر مهم للمعلومات و أثرها الكبير على تطوير أداء المعلم و تثقيفه في مختلف المجالات و تحسين دوره التعليمي و كذلك زيادة الحصيلة التعليمية لدى الطالب و توجيهه نحو التعلم الذاتي و فتح أفق جديدة و متسعة لممارسة دورة في المجتمع.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استخدام الأنترنترنت كمصدر للمعلومات في زيادة
رغبة الطالب للتعلم .

حدود البحث :

تحدد البحث بما يأتي :

١- طلبة الصف الثاني في قسم الهندسة الكهروميكانيكية في الجامعة التكنولوجية في بغداد للعام
الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م .

٢- مادة تقنيات التدريب والتدريس المقررة للمرحلة الثانية لفرعي الكهرباء والمكانيك في القسم
للفصل الدراسي الثاني .

فرضية البحث :

حاولت الباحثة من خلال القيام بالبحث الحالي التأكد من صحة الفرضية التي تنص :
(حصول زيادة في رغبة الطالب للتعلم باستخدام المعلم لشبكة الأنترنترنت في تدريس مادة تقنيات
التدريب والتدريس للمرحلة الثانية /قسم الهندسة الكهروميكانيكية / الجامعة التكنولوجية) .

تحديد المصطلحات:

الأنترنت :

عرفه (Eustance,1994) بأنها عبارة عن شبكة عالمية مكونة من مجموعة كبيرة من
الشبكات التي يرتبط فيها الملايين من المستخدمين (٤) . كما عرفه الوكيل (1422هـ) بأنها شبكة
حاسب موسوعة عالمية ضخمة جداً ترتبط بين عشرات الالاف في شبكات واجهزة الحاسب في
مختلف انحاء العالم (٥)

التعليم بالأنترنت :

ويمكن تعريفه جُراًئياً : " بأنه أذخال تقنية الأنترنت في العملية التعليمية كوسيلة تعليمية ومصدر للمعلومات والمناهج الدراسية لتحسين نوعية التعلم . "

الرغبة بالتعلم :

ويمكن تعريفها أجرائياً : هي زيادة دافعية وأستعداد الطالب للتعلم الذاتي وتطوير معلوماته في موضوع ما ، من خلال استخدام شبكة الانترنت بالتعلم و الاستفادة من تقنيات الاتصال في مهنته المستقبلية . "

أطار نظري :

ان شبكة الأنترنت وفرت خدمات كثيرة يمكن لها ان تطور العملية التعليمية ، وبشكل متميز ومن هذه الخدمات :

- ١- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل (الكتب الالكترونية ، قواعد البيانات ، الموسوعات ، المواقع التعليمية) .
- ٢- الأتصال غير المباشر (غير المترامن) مثل البريد الالكتروني والبريد الصوتي .
- ٣- الأتصال المباشر عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها مثل التخاطب الكتابي Relay chat والتخاطب الصوتي والمرئي بالصوت والصورة .(٦)

ورغم الفوائد التي يمكن أن يجنبها المجال التعليمي من تقنية الأنترنت في تحسين وتطوير نواتج العملية التعليمية ألا ان هناك عزوف ملحوظ من قبل المعلم العربي عن أستخدامها نظراً لوجود صعوبات يعاني منها مثل :

- ١- عدم قدرته على التعامل مع التقنيات الحديثة .
- ٢- صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الحاسوب .
- ٣- ضعف وسائل الأتصال الوطنية الحديثة ومنها ضعف خدمات شبكة الأنترنت .
- ٤- ضعفه باللغة الانكليزية والتي تعتبر اللغة المستخدمة في اغلب المنتجات التقنية والمعلوماتية الالكترونية في شبكة الأنترنت .
- ٥- أنخفاض دخله المعيشي الذي يحول دون أقتناءه منظومة الأنترنت وملحقاتها .
- ٦- تقولب النظم التعليمية والمعلمين وفق أطر وضوابط وطرائق محددة في التدريس يزيد من رفضهم لدمج التقنيات الحديثة في التعليم التقليدي الذي يعملون به منذ فترات طويلة

- ٧- عدم وجود روابط وصلات بين المناهج الدراسية وتقنية المعلومات الحديثة .
- ٨- عدم أستقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع التعليمية المختلفة ، فالموقع الذي قد نجده اليوم على شبكة الأنترنت قد لا نجده غداً .(٦)

هذا وقد دأب المختصين في المجال التربوي والباحثين في البحث عن حلول لهذه الصعوبات وتذليلها من خلال تدريب المعلمين على كيفية لستخدام التقنيات الحديثة وأدخالها في البرامج التدريبية والتأهلية لأعداد المعلم ، فضلاً عن إدخال مادة الحاسوب وفوائده لتعليم الطلبة على أستخدمه وتدريبهم على أستخدم الأنترنت في أستقاء المعلومات . وكذلك زيادة الكفاءة اللغوية للمعلم وتحسين دخله المادي ليتمكن من شراء حاسوب شخصي له ، وتطوير النظم التعليمية وفق التقنيات التكنولوجية والمعلومات الحديثة لتطوير العملية التربوية والتعليمية وربطها بالمناهج الدراسية الصفية .

وهناك العديد من التجارب العالمية والعربية للأستفادة من شبكة الأنترنت في المجال التعليمي نذكر منها :

مشروع المدرسة الالكترونية في كندا (١٩٩٣) حيث أعتد المشروع على أستخدم الأنترنت في التعليم في الجامعات الحكومية بالتعاون مع القطاعات الخاصة لأتشاء ما يسمى بـ (Schoolnet) وبعد سنوات عدة أ استطاع هذا المشروع تقديم العديد من الخدمات مثل توفير مصادر المعلومات لخدمة المدارس والمعلمين وأولياء الأمور وغيرها ، وبدأ عام ١٩٩٥ برنامجاً لحث ودعم وتدريب المعلمين عن الأنشطة الصفية المبنية على أستخدم الأنترنت . وفي كوريا (١٩٩٦) كان مشروع (Kidnet) لأدخال شبكة الأنترنت في المدارس الأبتدائية الكورية ، وهناك تجارب أخرى في امريكا وفرنسا وسنغافورة والسويد والهند .

أماً في الوطن العربي فكان مشروع المدرسة الالكترونية في المملكة العربية السعودية التي أعتد فكرة دمج النموذج التعليمي القائم مع شبكة المعلومات الحديثة لتطوير التعليم وأداء المعلمين والأستفادة من الخدمات التي توفرها الشبكة في الصف المدرسي وأنشاء موقع الكتروني يخدم القطاع التعليمي ويتضمن الكثير من الصفحات والبرامج التعليمية لكي يمكن أستخدمها وتنفيذها من قبل المعلم وطلابه .(٧)

وفي البحث الحالي تحاول الباحثة تطبيق طريقة لدمج طريقة التعليم الواقعي بالجامعة التكنولوجية مع استخدام التقنيات الحديثة كالأترنت بالتدريس الصفي ودراسة أثرها على زيادة رغبة الطالب بالأستمرار بالتعلم في مواده الدراسية والمواد الثقافية المختلفة وبشكل مستمر .

أجراءات البحث :

أختيار مجتمع و عينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث و هم جميع طلبة المرحلة الثانية في قسم الهندسة الكهروميكانيكية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٧ . ٢٠٠٨ م ، و الذي بلغ ١٧٥ طالب و طالبة بواقع ١٠٢ طالب في فرع الهندسة الكهربائية و ٧٣ طالب في فرع الهندسة الميكانيكية الذين يدرسون مادة تقنيات التدريب و التدريس نفسها لكلا الفرعين و بكل مفرداتها .

و قد تم تحديد عينة البحث بشمول جميع أفراد مجتمع الدراسة بعد أستبعاد الطلبة المنقطعين عن الدراسة و غير المواظبين بالدراسة بشكل منتظم و بذلك أصبحت عينة البحث تساوي ١٣٠ طالب و طالبة لكلا الفرعين .

دراسة خصائص العينة :

تمت دراسة خصائص الفئة المستهدفة بالبحث خلال الفصل الدراسي الأول من حيث أن أعمارهم متقاربة بين (٢٠ - ٢٧) عام . و أنهم في نفس المرحلة الدراسية الثانية . و أن أساسهم العلمي واحد على أعتبار أنهم أجتازوا المرحلة الأولى بنجاح ، و أن في هذه المرحلة يأخذ جميع الطلبة في مختلف فروع الجامعة و أقسامها أساسيات التعليم الهندسي كالرياضيات و الرسم الهندسي و الحاسوب و اللغات الاجنبية و غيرها من المواد المتشابهة . كذلك أن جميع أفراد العينة يمتلكون خبرة في أستخدام الحاسوب على أعتبار أنها من المواد الأساسية في التعليم الهندسي . و أن هذه الخاصية مهمة جداً لاستخدام شبكة الأترنت . أما الظروف التي تمر بها عينة البحث فأن جميع الأفراد يخضعون لنفس الظروف الحياتية و الضغوط الخارجية أثناء تطبيق البحث .

أما حول دراسة الخبرات الشخصية باستخدام شبكة الأنترنت . فقد تم دراستها من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة المغلقة و المفتوحة لأفراد العينة على شكل أسئتيان لمعرفة أماكنهم و قدراتهم في استخدام شبكة الأنترنت و مدى الاستفادة منها في دراستهم الجامعية و هي كما يأتي :

س١ / هل تجد استخدام الأنترنت ؟

س٢ / هل أنت مستخدم دائم للأنترنت ؟ نعم ___ لا ___ .

إذا كان جوابك بنعم ، فهل تستخدم في المنزل ___ أو في مراكز الأنترنت الخارجية ___ ؟

س٣ / هل يمكنك الوصول الى الموضوعات العلمية و الهندسية في الأنترنت ؟

نعم ___ لا ___ .

س٤ / ما نوع استفادتك من الأنترنت ؟ أذكرها لطفاً :

أ_

ب_

ج_

س٥ / هل تعتقد أن الأنترنت مفيد في دراستك الهندسية ؟ أذكر رأيك لطفاً .

و بعد تفريغ البيانات للأستبيان السابق تبين بأن ٦٩% من أفراد العينة يمكنهم استخدام الأنترنت ، بينهم ٤٣% من الذكور و ٢٦% من الإناث . و أن ٤٢% من مجموع أفراد العينة يعتبرون من مستخدمي الأنترنت بصفة دائمة . و أن ٤٧% منهم يستخدمون مراكز الأنترنت الخارجية . و عدم استطاعة ٥٨% منهم الاستخدام المستمر بسبب عدم أمتلاكهم خطوط أنترنت منزلية . و عدم استطاعتهم أرتياد مراكز الانترنت الخارجية بحجة ازدحام اليوم الدراسي و ضعف حالتهم المادية و الظروف السائدة في البلد التي لا تسمح لهم بالتأخر خارج المنزل .

و أن ٣١% من أفراد العينة ليس لديهم أي خبرة في استخدام الأنترنت رغم خبراتهم في استخدام الحاسوب و بواقع ٢١% من الذكور و ١٠% من الإناث لعدم توفر الفرصة لهم للأسباب المذكورة أعلاه .

و عن سؤالهم عن إمكانية الاستفادة من شبكة الأنترنت في دراستهم الجامعية و إمكانية الوصول الى الموضوعات الهندسية ، فكانت نسبتهم قليلة جداً لا تزيد عن ٧% ممن يستخدمون الأنترنت . وقد أقتصرت استفادتهم على المعلومات الثقافية في مختلف المجالات غير الهندسية . وأن بعضهم يستخدم البريد الإلكتروني و غرف الدردشة و الأشتراك بالمنتديات الترفيهية . و أن هذه النتيجة تدل على ضعف التوجيه نحو الاستفادة من هذه التقنية في تطوير المعرفة في مجال التخصص الهندسي ، لعدم وجود ربط بين المناهج الدراسية التي يتلقونها و تقنية الأنترنت و استغلالها في العملية التعليمية . و كذلك ضعف إمكانياتهم في الوصول الى المعلومات المحددة و الموضوعات التي تتعلق بمواد الدراسة الجامعية ، لعدم توجيه عناية الطلبة على الاستفادة العلمية من هذه التقنية من قبل أساتذة المواد الهندسية المختلفة .

التخطيط لتدريس المادة بالأنترنت :

و لتحقيق هدف البحث تم وضع طريقة لتدريس مادة (تقنيات التدريب و التدريس) بشكل إجراءات لأفراد العينة بالاستفادة من شبكة الأنترنت كمصدر رئيسي للمعلومات الدراسية الصفية و هي كالآتي :

- ١ . تحديد المفردات التي سيتم تعلمها من خلال الأنترنت .
- ٢ . توزيع الطلبة الى مجموعات صغيرة من (٣ . ٤) طالب . و توزيع مفردات الدرس عليهم و هي : (المهارة التدريبية و أنواعها و خصائصها ، الأتصال في العملية التدريبية) قبل أسبوعين من وقت الدرس .
- ٣ . تشجيع الطلبة الذين لا يعرفون استخدام الأنترنت بالتدريب على هذه التقنية .
- ٤ . توجيه الطلبة الى بعض المواقع التعليمية و استخدام عناوين المفردات كمفاتيح للبحث عن الموضوعات المطلوبة و سحبها و تنظيمها بشكل محاضرة صغيرة مشتركة لكي تقوم المجموعة بتقديمها أمام الصف بوقت كافي من (١٥ . ٢٠) دقيقة .
- ٥ . تقوم المجموعات بعرض موضوع الدرس و يتم مناقشته من قبل الطلبة تحت إشراف المعلم و تسجيل النقاط المهمة التي تم التوصل اليها لغرض تدوينها من قبل الطلبة ، و اعتبارها كمادة تعليمية . و أستبعاد الأفكار المتطرفة و البعيدة الصلة عن موضوع الدرس .

٦. تبادل الآراء و الحوار حول أستفادة الطلبة من المعلومات التي توفرها شبكة الأنترنت و التعبير عن مشاهداتهم و تقديم الإضافات الناقصة من الموضوع اليهم و الأثرءات الثقافية .

تطبيق طريقة التعليم بالأنترنت :

تم تشكيل ٣٢ مجموعة من أفراد العينة بين (٣ . ٤) طلاب . و تم أفساح المجال الى ٢٤ مجموعة لطرح و مناقشة الموضوعات الدراسية المسحوبة عن طريق الأنترنت . و أشراك بقية المجموعات بالمناقشة الصفية و طرح الأسئلة و الأفكار و الآراء في الموضوع . و تم تطبيق هذه الطريقة بفترة أسبوعين للفترة من ٣/٩ و لغاية ١٩/٣/٢٠٠٨ و بواقع مناقشة ١٢ مجموعة في الأسبوع الأول و ١٢ مجموعة بالأسبوع الثاني و في كل درس المتكون من ساعتين يتم مناقشة ٣ مجموعات فقط و بذلك تم مناقشة جميع المجموعات المحددة . و كما يأتي :

الجدول رقم (١)

ت	المرحلة و التخصص	عدد الساعات	عدد المجموعات المناقشة
١	الثاني كهرباء صباحي	٢	٣
٢	الثاني كهرباء مسائي	٢	٣
٣	الثاني ميكانيك صباحي	٢	٣
٤	الثاني ميكانيك مسائي	٢	٣
	المجموع	٨	١٢

أعداد مقياس الرغبة للتعلم :

و لغرض أعداد مقياس للرغبة نحو التعلم . تم الرجوع الى الأدبيات في مجال المقاييس مثل مقياس الميل القرائي و الرغبة نحو التعلم بالقراءة (٨) . و تم تقديم سؤال مفتوح الى عدد من المختصين من مجموعة تكنولوجيا التعليم في الجامعة التكنولوجية و كلية التربية جامعة بغداد (القائمة أدناه) * ، حول الميول و الرغبات نحو التعلم بالإنترنت و هو :

س/ما هي الفقرات التي يمكن أن تقيس رغبة الطالب في التعلم بالإنترنت ؟ . وتم جمع الاستجابات ، وتم الحصول على أكثر من ٢٠ فقرة فيما تخص رغبة الطالب نحو التعلم بالإنترنت . و بعد الحذف و التعديل تم وضع الأستبيان بصورته النهائية و المتكون من ١٥ فقرة المبينة بالاستمارة التالية على وفق مقياس ثلاثي (كبير ، الى حد ما ، قليل) ، و خصصت أوزان كمية لهذه التقديرات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي :

* أسماء الخبراء و المختصين :

١. أ. د. سميرة عبد الله عبد الواحد / الجامعة التكنولوجية .
٢. أ. د. شوكت ذياب الهيازي / الجامعة التكنولوجية .
٣. أ. د. موفق عبد العزيز الحساوي / المعهد التقني/الناصرية .
٤. أ. م. د. عدنان محمد عباس / الجامعة التكنولوجية .
٥. أ. م. د. نادية حسين العفون / كلية التربية/ جامعة بغداد .
٦. أ. م. د. فاطمة عبد الامير الفتلاوي / كلية التربية /جامعة بغداد .
٧. أ. م. ياسين أحمد خلف / الجامعة التكنولوجية .

أستبيان لمعرفة رغبة الطالب في التعليم

التقديرات		
-----------	--	--

ت	الفقرات : أرغب في :	كبير	الى حد ما	قليل
.١	أستخدام الأنترنت للتعلم .			
.٢	أمتلاك حاسوب شخصي .			
.٣	وضع منظومة الأنترنت بالمنزل .			
.٤	تصميم موقع أنترنت للتعلم الهندسي .			
.٥	الأشتراك بمننديات الحوار في مجال تخصصي الهندسي .			
.٦	الدخول على البرامج التعليمية المتوفرة على الشبكة وتحميلها .			
.٧	الأشتراك بغرف الدردشة لتبادل المعلومات والأخبار وعقد الصداقات .			
.٨	الدخول على مواقع المكتبات الألكترونية والتعرف على عناوين الكتب المنشورة في مجال تخصصي			
.٩	أستخدام البريد الألكتروني لتبادل الرسائل والمعلومات والصور .			
.١٠	العمل في مكاتب ومقاهي الأنترنت كمصمم مواقع			
.١١	الأستفادة من الموضوعات الثقافية المختلفة الموجودة بالانترنت .			
.١٢	ممارسة هويتي المفضلة بالانترنت .			
.١٣	الأصلا بأساتذتي و أصدقائي بالانترنت في مختلف الأوقات .			
.١٤	التصفح بالانترنت لتقوية لغتي الأنكليزية .			
.١٥	الأستماع الى الموسيقى والأغاني المفضلة لدي .			

الوسائل الأحصائية :

أعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية في معالجتها لبيانات البحث و أستخراج النتائج :

١ . النسب المئوية لحساب عدد أفراد المجتمع و عينة البحث ، و معرفة نسب أفراد العينة الذين يجيدون استخدام الأنترنت .

٢ . معادلة الوسط المرجح Weighted mean Equation :

أستخدمت للبحث معادلة الوسط المرجح لأيجاد حدة الفقرات ذات المقياس الثلاثي (كبير ، الى حد ما ، قليل) من أجل ترتيبها تنازلياً و معرفة أكثرها حدة بأستخدام المعادلة الآتية :

$$ت١ \times ٣ + ت٢ \times ٢ + ت٣ \times ١$$

معامل الحدة = —

ن

حيث أن ت١ = تكرار أجابات كبير .

ت٢ = تكرار أجابات الى حد ما .

ت٣ = تكرار أجابات قليل .

ن = مجموع المستجيبين على الفقرات

و أن أعلى وسط مرجح للفقرات = ٣ ، و الوسط الحسابي = ٢ ، بمعنى أن كل فقرة تحصل على وسط مرجح ٢ أو أعلى تعد فقرة ذات أثر كبير و إيجابي . اما الفقرات التي تصل على حدة أقل من الوسط الحسابي ٢ فأنها تعد فقرة غير مؤثرة و لا تسجل زيادة في رغبة الطالب للتعلم . (٩)

عرض النتائج و مناقشتها :

و بعد تحليل و أستخراج النتائج تم عرضها بالجدول (٢) ، و الذي يوضح الترتيب التنازلي في حدة الفقرات :

الجدول (٢)

حده الفقره	التقديرات		
------------	-----------	--	--

ت	الفقرات : أرغب في :	كبير	الى حد ما	قليل
١.	أستخدام الأنترنت للتعلم .	١٣٠	٠	٣
٢.	أستخدام البريد الألكتروني لتبادل الرسائل والمعلومات والصور .	١١٧	١٢	2.89
٣.	أمتلاك حاسوب شخصي .	١١١	٩	2.85
٤.	التصفح بالأنترنت لتقوية لغتي الأنكليزية .	٩٧	٣٣	2.75
٥.	الأستفادة من الموضوعات الثقافية المختلفة الموجودة بالأنترنت .	٨٨	٣٨	2.65
٦.	وضع منظومة الأنترنت بالمنزل .	٧٧	٤١	2.50
٧.	الدخول على البرامج التعليمية المتوفرة على الشبكة وتحميلها .	٦٥	٣٣	2.25
٨.	الأشتراك بغرف الدردشة لتبادل المعلومات والأخبار وعقد الصداقات .	٤١	٧٩	2.17
٩.	الاشترك بمنتديات الحوار في مجال تخصصي الهندسي.	٣٥	٧٥	2.11
١٠.	الأستماع الى الموسيقى والأغاني المفضلة لدي .	٢٩	٧١	1.99
١١.	تصميم موقع أنترنت للتعلم الهندسي .	٢٠	٨٢	1.94
١٢.	الدخول على مواقع المكتبات الألكترونية والتعرف على عناوين الكتب المنشورة في مجال تخصصي .	٣١	٤٤	1.80
١٣.	ممارسة هويتي المفضلة بالأنترنت .	١٦	٣٤	1.51
١٤.	العمل في مكاتب ومقاهي الأنترنت كمصمم مواقع .	٥	١٢	1.32
١٥.	الأتصال بأساتذتي وأصدقائي بالأنترنت في مختلف الأوقات .	٢	٢٥	1.22

و عند دراسة النتائج الموجودة بالجدول أعلاه يتبين لنا أن هناك زيادة ملحوظة في رغبة الطالب للتعلم بالأنترنت من خلال تغير اتجاهاته و رغباته السابقة التي تم الكشف عنها من

نتائج الاستبيان الأول حول معرفة نسبة مستخدمي الإنترنت من أفراد العينة و مدى الاستفادة منها في التعلم .

و عند النظر الى فقرات الجدول (٢) ، نجد أن هناك رغبة كلية من أفراد العينة على استخدام الإنترنت و امتلاك حاسوب شخصي . و الرغبة في امتلاك منظومة استقبال خدمة الإنترنت بحددة كبيرة . و استخدام البريد الإلكتروني بحددة ٢٠٨٩ . وكذلك الرغبة في تصفح الإنترنت لتقوية اللغة الانكليزية بحددة ٢٠٧٥ و التي غالباً ما يحتاجها المهندسون في مجال تخصصهم و الاستفادة من الموضوعات المنشورة بالشبكة .

كما دلت النتائج على رغبة أفراد العينة في تحميل البرامج التعليمية التي توفرها الشبكة الى الحواسيب الشخصية بحددة ٢٠٢٥ ، و كذلك دلت النتائج الى متوسط رغبة أفراد العينة في تبادل المعلومات و عقد الصداقات عبر غرف الدردشة chat و الأشتراك بالمنتديات العلمية و الترفيهية و أرتياد المكتبات الإلكترونية ، و ربما يعود السبب في ذلك الى عدم قدرة الطالب لامتلاك حاسوب شخصي و منزلي أو عجزه عن تنظيم وقته و قلة خبرته لممارسة رغباته تلك بشكل كبير . و هذا يفسر قلة رغبته في ممارسة هواياته الشخصية و رغبته بالأتصال بأصدقائه و أساتذته عبر الإنترنت .

الاستنتاجات و التوصيات :

و نستنتج من تلك البيانات و النتائج أعلاه ، أن هناك إمكانية لزيادة الرغبة و الدافعية لأستخدام التقنيات الحديثة كالتعلم بالإنترنت ، فيما لو توفرت الأماكن المادية لأقتناء الأجهزة الخاصة بها داخل المؤسسة التعليمية أو بشكل شخصي . و كذلك إذا توفر تشجيع الطلبة على أستخدام هذه التقنية في التحصيل الدراسي و العلمي و وجود معلم يستطيع توجيههم و كما يستطيع التخطيط للدروس الإلكترونية و الاستفادة من الإنترنت كمصدر للمعلومات و تبادلها و زيادة الخبرات و المهارات و مواكبة الاساليب الحديثة بالتدريس و التعليم ، حيث تدلنا هذه النتائج على أهمية دور المعلم في أستخدام التقنيات التعليمية و وسائل الأتصال الحديثة لتطوير العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية و خاصة في الدراسة الجامعية لذا توصي الباحثة بما يلي :

١ . تطوير أداء المعلم و الأستاذ الجامعي لموكبة تكنولوجيا التعليم و تدريبهم على أستخدام

الأساليب و الطرائق و الوسائل التعليمية الحديثة داخل الصف و خارجه .

- ٢ . تهيئة الفرص للمعلم و الأستاذ الجامعي لأقتناء التقنيات التعليمية و توفيرها في المدرسة و الجامعة و مختبراتها لأجل الاستفادة منها في التدريس .
- ٣ . أشراك المعلم و الأستاذ الجامعي بدورات تدريبية في تصميم المواقع التعليمية بالإنترنت .
- ٤ . عقد دورات تقوية في اللغة الأنكليزية لكي يتمكن من فهم و أستيعاب ما هو معروض و منشور عبر صفحات الشبكة .
- ٥ . تطوير مختبرات الحاسوب في المدارس و الجامعات و أمدادها بالأجهزة الحديثة الطراز و السريعة المعالجة و ربطها بمنظومة أنترنت كفوءة .
- ٦ . تطوير النظم التعليمية لجعلها أكثر مرونة و فائدة للمعلم و الطالب و الأستاذ الجامعي و أذخال المكننة في عملية التقييم و الأختبارات ، و الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال مثل القيام بمشروع المدرسة الألكترونية في الجامعات على الأقل .
- ٧ . قيام مراكز الأنترنت بالجامعة بتصميم المواقع التعليمية و المكتبات الألكترونية و رفدها بالمكتب الحديثة و المعلومات لغرض أرتيادها من قبل مستخدمي الأنترنت من الطلبة و المعلمين و أساتذة الجامعات .

المقترحات :

- ١ . القيام بدراسة أثر الأنترنت على تطوير أتجاهات طلبة الجامعات نحو مهنة المستقبل .
- ٢ . القيام بدراسة لتطبيق خدمة البريد الألكتروني بالتدريس الصفي .
- ٣ . تصميم مواقع تعليمية في إحدى الموضوعات الدراسية الهندسية بالجامعة التكنولوجية.
- ٤ . القيام بمشروع لتأسيس مكتبة الكترونية تتضمن العديد من المجالات العلمية و ربطها بالمكتبات الألكترونية العالمية لطلبة الجامعات و أسانذتها .

مراجع البحث :

- ١ . مدرسة الوطنية الخاصة ، (الأنترنت صار جزءاً من العملية التعليمية) ، مقال منشور بالموقع الألكتروني www.wpvvschool.com .
- 2 – Stephen M.A. & Stanley R.T., Multimedia for Learning (Methods & Development), Edition 3 , Inc. A pearson Edu. Company, USA . (2001)

- ٣ . الأنترننت في التعلیم (تجارب سابقة) مقال منشور في المواقع التعلیمیة .
- 4 – Eustance,Ken, Interactive Education ; Teaching & Learning on The Internet, charles study University,1994 .
- ٥ . الوکیل ، سامی صالح و آخرون ، البرمجة و مصادر المعلومات ، ط ١ ، وزارة المعارف المصریة ، ١٤٢٢ هجریة .
- ٦ . مقال (الأنترننت و التعلیم) منشور بالموقع الألكترونی DVD4ARAB.com .
- ٧ . سلطان ، عبد العزیز و عبد القادر الفتوح ، (شبكة تعلیمیة لتنفیذ مشروع المدرسة الألكترونیة فی السعودیة) ، جریة الشرق الأوسط ، العدد ٨٤٦٨ ، شباط ٢٠٠٢ .
- ٨ . الأمام ، مصطفى و آخرون ، التقویم و القیاس ، مكتبة الحكمة للطباعة و النشر ، جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
- ٩ . السعدی ، ساهرة عباس ، معوقات أجراء التجارب المختبریة فی الفیزیا ، رسالة ماجستیر ، کلیة التربیة / جامعة بغداد ، تشرين الثانی ١٩٨٨ م .